Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جسد البلبل. وتقدّم نحوي الفجر طفلاً يتأوه ويشير إلى جراحه. وناديت الليل فلم يجب. حمل سريره واستسلم للرصيف. ثم رأيته يتغطى بريحٍ لم أجد أرقّ منها غير الجدران والأعمدة... صرخة، صرختان، ثلاث... وأجفلت نيويورك كضفدعٍ نصف جامد يقفز في حوض بلا ماء.

لنكولن،

تلك هي نيويورك: تتكىء على عكاز الشيخوخة وتتنزه في حدائق الذاكرة، والأشياء كلها تميل إلى الزهر المصنوع. وفيما أنظر إليكَ، بين المرمر في واشنطن، وأرَى من يشبهك في هارلم، أفكر: متى تحين ثورتك الآتية؟ ويعلو صوتي: حرِّروا لنكولن من بياض المرمر، من نيكسون، وكلاب الحراسة والصيد. اتركوا له أن يقرأ بعينٍ جديدة صاحب الزنج علي ابن محمد، وأن يقرأ الأفق الذي قرأه ماركس ولينين وماوتسي تونغ.

والنِّفَّري، ذلك المجنون السماويّ الذي أَنْحلَ الأرض وسمح لها أن تسكن بين الكلمة والإشارة. وأن يقرأ ما كان يودّ أن يقرأه هوشي منه، عروةَ ابن الورد: «أقسّم جسمي في جسومٍ كثيرةٍ...»، ولم يعرف عروة بغداد، وربما رفض أن